

المضامين التربوية والفنية للبرنامج التعليمي التربوي (افتح باسمه) الموجهة للطفل العربي

مها نائل حسن البياتي

جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة

مشكلة البحث :

في ضوء التقدم الكبير لتكنولوجيا الاتصال والثورة المعلوماتية في شتى مجالات الحياة وانتشار القنوات التلفازية فقد ظهرت العديد من البرامج المتنوعة الموجهة للأطفال؛ إذ يعد الاطفال الثروة المستقبلية لكل امة لذلك باتت رعايتهم والاهتمام بتنشأتهم اجتماعياً وثقافياً وتربوياً من القضايا المهمة، ولاسيما مع التطورات المتسارعة في مجال التلفزيون، وما افرزته ثقافة الصورة المرئية من خطاب قد يحمل في مضمونه تأثيرات ايجابية وسلبية كثيرة في مختلف الجوانب على افراد المجتمع بشكل عام والاطفال بشكل خاص.

لقد اشارت (مدام منتسوري) الى ان تربية الاطفال تعد اخطر مشكلة تواجه المجتمع، من هذا المنطلق اولت الدول والشعوب اهمية استثنائية لعملية تربية الطفل وبنائه بناءً انفعالياً واجتماعياً وعلمياً متوازناً، كونها تعد مرحلة فنية حاسمة. ان هذا التنوع الفني والثقافي يسهم في تعليم الطفل كيفية الالتزام بالانظمة وتدريبهم على اتباع الانماط السلوكية السليمة واثراء فكرهم وتعليمهم العلوم والاداب والفنون من اجل حياة ومستقبل افضل، لذلك فهم بحاجة الى اعلام متميز يؤكد الهوية العربية ويقوي لديهم الالتزام بالقيم الدينية والاخلاقية الصحيحة؛ لذا توجب مراجعة البرامج التي تحمل المضامين التربوية والفنية والتي وضعت بصمة في تاريخ الشعوب وخصوصاً الاطفال فهم اللبنة الاولى القابلة للتشكيل بحسب الرغبات والاهداف الموضوعية والمقصود تحقيقها؛ وعليه فقد اصبح المجتمع بامس الحاجة الى معرفة نوع المضامين التي تبث لهم عبر البرامج التربوية التعليمية التلفازية المعدة للاطفال ومن بينها برنامج (افتح باسمه) فهو برنامج تعليمي تربوي ترفيهي وأنتج منه ما يزيد عن (130 ساعة بث وقسمت على 3 أجزاء) من قبل مؤسسة البرامج المشتركة لدول الخليج العربي وعرض الجزء الأول منه عام 1979 فيما عرض الجزء الثاني عام 1982 بينما تعرض الجزء الثالث منه المنتج عام 1989 للإيقاف بعد عرض 44 حلقة بسبب احداث حرب الخليج الأولى سنة 1990 وفقدت باقي الحلقات، اما الجزء الرابع فقد قررت ادارات التعليم في مجلس التعاون بأعادة البرنامج عام 2010، واتفقت ورشة سمسوم والمشهود لها دولياً بعطائها والمعروفة كشركة وسائط تربوية تعليمية غير ربحية،التعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج على ذلك."(ابو طالب:2009:ص2)مما

المضامين التربوية والفنية للبرنامج التعليمي التربوي (افتح ياسمسم) الموجمة للطفل العربي
مها نائل حسن البياتي

يفرض ضرورة توجه البحث الحالي نحو هذا المفصل الحيوي لأجل التعمق في دراسته وتحليل مضامينه المبنوثة والموجهة للأطفال انطلاقاً مما تقدم ترسخت العديد من التساؤلات التي تفرض نفسها على الواقع ، فضلاً عن توافرها في ذهن الباحثة ..مثل:

1- هل يمكن التعرف على المضامين الفنية والمضامين التربوية التي تشتمل عليها برنامج افتح ياسمسم الموجهة للأطفال الفئة العمرية من (4-12) سنة التي عرضت ولايزال بثها عبر قنوات الأطفال التلفزيونية ؟

2- ما الذي يشد الأطفال نحو هذا البرنامج ؟ هل هو متغير التسلية ؟ أم المتغير الثقافي والمعرفي؟ أم كلاهما معاً؟

3- ما مدى تأثير الصورة الفنية واللون والصوت والموسيقى على تفضيل الأطفال لبرنامج معين؟ إن الإجابة عن تلك الأسئلة شكلت لدى الباحثة فناعة بضرورة دراسة هذا الموضوع عبر جهد

علمي موضوعي حددته الباحثة ب: (المضامين الفنية والتربوية للبرنامج التعليمي التربوي -افتح ياسمسم- الموجهة للطفل العربي)

أهمية البحث :

تبرز أهمية البحث الحالي بالاتي :

1- قد يساهم البحث الحالي في التعرف على اهم المضامين التربوية والفنية التي تشتمل عليها البرنامج التعليمي التربوي- افتح ياسمسم- الموجهة للأطفال الفئة العمرية (4-12) سنة والتي يتم بثها عبر القنوات التلفزيونية العربية.

2- يمكن الافادة من نتائج البحث الحالي بتشجيع المؤسسات والجهات المنتجة فنياً في الوطن العربي(حكومية او قطاع خاص)في انتاج الاعمال التلفزيونية موجهه للأطفال،بما يتناسب مع قيمنا ومبادئنا التربوية والانسانية لملى الفراغ الذي تعاني منه الساحة العربية في هذا الميدان.

3- قد يضيف البحث الحالي اضافة علمية من خلال التاكيد على اهمية التخطيط لتدريب وتنمية جميع حواس الطفل على الاستخدام الامثل عن طريق التلفزيون الذي يكتسب اهميته نتيجة بثه لمضامين فنية وتربوية تسعى الى شد انتباه الاطفال وجذبهم من خلال امتزاج الصوت والصورة والحركة والالوان.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى:

1- تعرف المضامين التربوية في البرنامج التعليمي التربوي افتح ياسمسم الموجهة للأطفال عبر القنوات التلفزيونية العربية.

2- تعرّف المضامين الفنية في البرنامج التعليمي التربوي افتح ياسمسم الموجهة للأطفال عبر القنوات التلفزيونية العربية.

حدود البحث :

شملت حدود البحث ما يأتي :

- 1- الحد المكاني : القنوات التلفزيونية العربية الموجهة للأطفال.
- 2- الحد الزمني :الأجزاء الثلاثة للبرنامج التعليمي التربوي (افتح ياسمسم) للأعوام (الجزء الأول 1979 - الجزء الثاني 1982 - الجزء الثالث 1989) وحاليا يعاد عرضه.
- 3- الحد الموضوعي : ويشمل المضامين التربوية والفنية للبرنامج التعليمي التربوي (افتح ياسمسم) الموجهة للأطفال بعمر (4-12) سنة التي تقدم عبر القنوات التلفزيونية العربية^(*). بواقع عدد من الحلقات التي ترتبط بالنطاق الزمني للبحث الحالي.

مصطلحات البحث:

1- المضمون :

عرفه (السلمان) و(خلف نصار) : بأنه " هيكل من المعاني وضع في صيغة رموز لفظية او صورية أو اشارية " (السلمان :1987:ص8).

2- المضمون الفني :

بالنظر لعدم وجود تعريف محدد للمضمون الفني (على حد علم الباحثة) ، لذا تعرف الباحثة المضمون الفني إجرائياً بأنه :مجموعة عناصر الشكل الفني التلفزيوني الذي تتضمنه البرنامج التعليمي التربوي- افتح ياسمسم- الموجهة للأطفال عبر القنوات التلفزيونية العربية، التي يمكن استنباطها من تحليل المضمون الفني لتلك البرامج .

3- المضمون التربوي :

بالنظر لعدم وجود تعريف محدد لمفهوم المضمون التربوي (على حد علم الباحثة) لذا تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه :مجموعة القيم التربوية التي تتضمنها البرنامج التعليمي التربوي افتح ياسمسم الموجهة للأطفال عبر القنوات التلفزيونية العربية، التي يمكن استنباطها من تحليل المضمون التربوي لتلك البرامج.

^(*)في القنوات (الكويت ،الكويت بلاس، كلنا للكويت، تونس، المملكة العربية السعودية، والعديد من القنوات الاخرى).

الفصل الثاني: الاطار النظري

الاتصال وعناصر ثقافة الاطفال :

- يعد الاهتمام بالاطفال والبناء الأمثل لحياتهم كأول خطوة باتجاه الطريق الصحيح في مواكبة تطور مجتمعات العالم وتقدمهم ، ويكون ذلك من خلال تعاون الاسرة والمجتمع والمدرسة عن طريق توفير مستلزمات هذه الثقافة التي تشكل كلا متعدد الاتجاهات ، وتتضمن :
- ادب الاطفال وما يكتب لهم بشكل خاص من قصص وحكايات ، وما توجه لهم من كتابات تحاكي عقولهم البسيطة .
 - مسرح الطفل ومسرح الدمى والمسرح المدرسي وكل ما يقدم فيها من موضوعات لجميع المراحل العمرية للطفولة .
 - النشاطات التربوية والالعاب والمسابقات وما تحتويه هذه النشاطات من توجيه وارشاد وتعليم .
 - اما الوسيلة الاكثر تأثيرا من بين وسائل ثقافة الاطفال فهي الوسائط المسموعة والمرئية وتحديدًا التلفزيون .
 - (ولما كان التلفزيون موجها لجميع المراحل العمرية، اذا فبإمكانه أن يكون في ضمن مفردات الثقافة لعالم الطفولة فضلا عما يتعلمه الطفل من فنون جميلة في دروس التربية الفنية والموسيقية والنشاطات الاخرى رغم ان نسبة هذا التعلم تكون متفاوتة من بلد لآخر ومن منطقة لاخرى تبعا للظروف الحياتية والمعيشية بكافة اشكالها وفي كل زمان ومكان)(يوسف رمضان:1997:ص35)
 - ان ما تتضمنه برامج الاطفال التلفزيونية من موسيقى و اغاني اطفال ومشاهد تمثيلية وحوارات والالعاب ومسابقات، انما تساهم في تنشيط الطفل معرفيا وفكريا ومهاريا فضلا عن جذب انتباهه وتحقيق اكبر قدر من التأثير والفائدة . ان كل ذلك يعود الى ما يتميز به التلفزيون من مؤثرات مثل الصورة والصوت والحركة السريعة والالوان والديكور والاضاءة ومشاهد الطبيعة وكل ما يتعلق بالصورة التلفزيونية .
 - ان لكل ما نراه من مؤثرات عبر شاشة التلفزيون معنى خاصا به ، لذا سنتعرف على معانيها وفائدتها في التأثير على الطفل ان كان سلبا ام ايجابا ، والمؤثرات هي :
- أ - الصورة التلفزيونية:

(جاءت كلمة تلفزيون من اصل كلمة Tele-vision وتعني الرؤية عن بعد وقد حملت هذه الرؤية خلالها صوراً نُقلت سلكيا ولا سلكيا تم بعدها نقل الثقافة والفنون وجميع انواع العلوم الى المتلقي بشكل عام ،ولما كانت الصورة هي الاساس في التلفزيون، أذاً فهو يخاطب العين ويكلمها بمخاطبة الأذن أي من خلال الصورة والصوت معا)(الشيخ:1994:ص2)

المضامين التربوية والفنية للبرنامج التعليمي التربوي (افتتح باسمه) الموجمة للطفل العربي

وقد فاق التلفزيون وسائل الاتصال الأخرى في تركيزه على الصورة وقربها من المشاهد (إذ إن للصورة عبر شاشته قدرة لتصيح لغة تخاطب كل المتلقين ولأنها في أحيان كثيرة لا تحتاج إلى مصاحبة لغوية حيث تعد لذاتها خطاباً متكاملًا ، كما تحمل الصورة التلفزيونية خصائص فنية تتميز كونها نقاطاً ضوئية تظهر على الشاشة بواسطة شعاع الكتروني وهي ليست ثابتة بل هي متحركة باستمرار فضلاً عن الوانها وقوة تأثيرها في عين المشاهد وخاصة الأطفال) (الطواني:2002: ص5) إن محور بحثنا هم الأطفال ، لذا فإن كثرة مشاهداتهم اليومية لأحداث وصور ومؤثرات إعلامية متنوعة سينتج عنه تشكيل الصورة العقلية التي قد تؤثر في تصرفاتهم ، فضلاً عما ستكون في مخيلتهم من صور عن عالمهم وما تحمله من تأثير إيجابي أو سلبي على ثقافتهم .

ب- اللغة :

"تعد اللغة عنصراً أساسياً في عملية الاتصال بجميع أشكالها ، لذا فهي نظام من الرموز المرئية والمسموعة، لفظية كانت أم غير لفظية ، وتعتبر اللغة عنصراً مهماً من عناصر الثقافة في المجتمعات، لذا فهي مرنة ومتغيرة في مفرداتها وتراكيبها ودلالات رموزها." (الهييتي:1997:ص1) كما إن تطور اللغة لدى الإنسان منذ طفولته يعطي مؤشراً مهماً يربط مضمون وأسلوب الاتصال الثقافي بالحياة وبحاجات وحوافز تدفع الأطفال إلى تقبل معاني الأشياء واتخاذ أنماط معينة من السلوك لديهم، كما إن هذا التطور متعلق بمستوى ثقافة المحيط الأسري والمجتمعي للطفل ومدى تفاعله معه ،وهنا يأتي دور عناصر ثقافة المجتمع في التنمية اللغوية والذهنية للطفل ، إذ لا بد إن تحرص على اختيار نوع اللغة المستخدمة في وسائلها كـ (التلفزيون) مثلاً، إذ يشكل فيه الابتعاد عن اللهجات العامية خطوة أولى نحو النجاح في الوصول لتكون لغة موحدة فصيحة ومشتركة ومفهومة من قبل الجميع.

إنّ لغتنا العربية تمثل قوة في الثقافة والتاريخ المشترك من خلال انتشارها عبر الفضاء التلفزيوني الذي يؤدي إلى جعل الكلمات الفصيحة في البرامج التلفزيونية تساهم في تقوية جذور علاقة المواطن بلغته العربية، لذا فالتأكيد على أهمية عنصر اللغة يأتي من كونها تسهم بتشكيل معتقدات الأفراد وتوجهاتهم النفسية والثقافية حيث إن عالم الواقع يركز بالاشعور على العادات المعكوسة عن اللغة ، لذا فهي تعد صورة من صور الحضارة التي تعبر عنها وتساهم في حفظها وانتشارها بين الأمم.

كما أنّ للأطفال لغة مختلفة ، تتطور مع تطور نموهم، وهي ذات مستويين رئيسيين :
- المستوى الأول تعبيرية ، يتمثل في كيفية تعبير الأطفال عن أنفسهم من خلال لغتهم .

- المستوى الثاني استيعابي ، ويتمثل في مدى فهم الاطفال للغة الموجهة اليهم .
(الهيئي:1997:ص38)

ولما كان الفرق كبيرا بين هذين المستويين ، فقد اصبح ضروريا لدى المتخصصين والفنيين العاملين في مجال اتصال ونقل الافكار والمعاني للطفل ان يستخدموا لغة تتناسب مع مستوى فهم كل مرحلة عمرية يعيشها الطفل كي تؤدي الرسالة الاعلامية او التربوية هدفها على اكمل وجه.
ج - العناصر الفنية :

لأجل ان يتم تجسيد المعاني والافكار للاطفال، يُفضل اللجوء الى الاساليب الفنية لتحقيق اتصال ثقافي ذو مضمون تربوي يوظفه شكل فني، تجسده لغة توضح معاني الشجاعة والحب والتعاون مع الصفات والمظاهر المادية المعروضة لديهم ،وكذلك من خلال الصوت والكلمة واللغة اللفظية والوصفية، والمتقنة في المواد المسموعة والمقروءة ، لكن اقربها الى نفس الطفل هو تقديم الكلمة باللحن الجميل مثل اغنية الاطفال التي تحظى باهتمامه وتشد انتباهه مع ايقاع يتماشى مع رغبته ومزاجه ، (وان تلاحم هذه العناصر الثلاثة الكلمة واللحن والايقاع يؤدي الى انتاج اعمال توجه نحو حواس الطفل لتصب في معين تربوي وفني واحد ، لينمي تذوقه للموسيقى)(محمد سعادة:2004:ص2) كما ان للتربية الفنية والموسيقية فوائد كثيرة في حاضر الطفل ومستقبله حيث تنمي لديه الرغبة في التطلع والاكتشاف من خلال ما يتعلمه من اغنيات الاطفال بكلمات بسيطة موجهة، وصورة فنية تترجم الكلمات بالافعال التعبيرية والحركات الايقاعية الطفولية ، (وان تعامل الطفل مع اغنياته او مع عناصر الاغنية الاساسية للطفولة يكون مصحوبا بالحركة البدنية والتصفيق فهو يميل بسرعة من كل اغنية لا تستميل مزاجه فلا يحب التكلف والتعقيد ، بل يحب فنا فيه فطرة الطفولة وعفوية الأداء.)(محمد سعادة:2004:ص3)

ولأجل اتصال المضمون التربوي الصحيح وبصورة غير مباشرة لادهان الاطفال سيكون من الافضل ايجاد عنصر آخر مع الاغنية ليعكس شكله الفني الجميل وصورته المحببة لديهم وذلك من خلال استخدام أشكال الحيوانات كشخصيات ناطقة ناصحة تحث الى معالجة الخطأ والابتعاد عن الطمع والقسوة والتوجه نحو العلم والتعلم والقضاء على الجهل والمرض ونصائح أخر، وبهذه الشخصيات وغيرها في عالم الطفولة الكبير ستلعب التربية الفنية ومن خلال ما تقدمه عبر شاشة التلفزيون دورا كبيرا في احاطة الاطفال بجو موسيقي تصحبه اغاني الطفولة التي تشدو للخير وحب الحياة وتشدو بشكر الله وحمده على نعمه ، ليتم بذلك تدريب اذنه الموسيقية وتحفيز قدراتهم التعبيرية والخيالية لتتطلق مع اهم مدخل لعالم الطفل وهو الخيال.

د- استخدام الخيال :

"ان هذه المفردة تقودنا للتخليق والوصول الى اهم مركز للسيطرة والتحكم في شخصية الطفل ، حيث يتحكم الطفل بقدراته وبتشكيل ورسم واقعه عبر احساسه وفي تفكيره فيشغل ذهنيا ويرتبط حسيا بما هو مألوف لديه في محيطه، فخيال الطفل يبقى في حالة تفاعل مشترك في ذهنيته وعقليته لينمو احساسه بمغذيات قصدية او ضمن الواقع والحياة اليومية"(الكعبي:2004: ص37)، فالخيال ينشأ ويتطور ويتحفز للابداع والابتكار من خلال منشطات ادبية ولغوية وصورية فنية او حياتية وخبرة مخزونة بحاجة الى دعم لتنتج خيالات جميلة معبرة تتجسد بلوحة تعبيرية او بكلمات ادبية ساحرة تتناسب مع قدرات الطفل ومرحلته العمرية .

إنّ الاطفال يصنعون من الخيال عالما خاصا بهم ، وفقا لمفاهيمهم فهم يعيشون مع الحكاية البسيطة او المغامرة او الحكايات الخرافية والاسطورية ، حيث يتخيلون انفسهم في شخصيات عديدة - قوية وضعيفة - يحبونها او يتمنون ان يكونوا مثلها او هي من نسج خيالهم لتعطيهم الامل ليكونوا علماء او مصلحين او منتصرين على الشر وعلى الالم والخطر. "فالخيال إذا هو صورة ذهنية تحاكي عدة ظواهر مختلفة وهذه الصورة قد لا تكون حقيقية وقد تكون تذكارية، لذا فالصورة المتخيلة هي اخراج بتصرف لكيان جديد." (الهيبي:1993:ص77)

التلفزيون في تعلم وبناء الأطفال:-

تؤدي وسائل الاعلام دوراً كبيراً في بناء الطفل فبالنسبة لتأثير التلفزيون على الأطفال مما لاشك فيه أن مشاهدة التلفزيون ممارسة يومية تشغل فراغ الصغار والكبار ووسيلة يكتسبون عبرها المعلومات والثقافات ولقد أثبتت الدراسات أن الانسان يميل بشكل واضح الى الأشياء التي تتفق مع آرائه واتجاهاته، لذا فان مجموعة آراء الطفل وأفكاره وتربيته التي تعمل قبل مشاهدة برامج التلفزيون وخلالها هي التي تحدد طريقة التعامل معها، وأسلوب تلك الطريقة التي يفسر بها محتويات تلك البرامج، وهناك عدة تأثيرات لوسائل الاعلام على جوانب بناء وتنشئة الأطفال المختلفة ومنها:-

(1)-الجانب البدني والعقلي:- فهي تتسبب في تأخر الطفل في النوم والجلوس أمام التلفزيون لساعات طويلة مما يؤدي الى اعتلال صحة الجسم، وتتسبب أيضاً في الخمول الذهني وتعطيل ذكاء الطفل.

2-الجانب العقائدي:- فقد اختلت الموازين عند الأطفال بسبب ما يعرض عليهم على الشاشة)
(عبد النبي : 2010: ص287)

المضامين التربوية والفنية للبرنامج التعليمي التربوي (افتح يا سمسم) الموجة للطفل العربي
مها نائل حسن البياتي

3- الجانب النفسي: - لا ننسى دور التلفزيون في جانب الخوف والقلق في نفوس الأطفال بما يعرض من أفلام مرعبة وينعكس أثر ذلك على أمن الطفل وثقته بنفسه مما يشاهده من مناظر مفزعة تجعله يعيش في خوف وقلق وأحلام مزعجة.

4- الجانب الاجتماعي: - "يقضي الأطفال حول التلفزيون ساعات طويلة تؤثر على حياتهم الاجتماعية وعلاقاتهم بالأسرة، وبهذا يقل اكتساب الطفل للمعارف والخبرات من الأهل والأصدقاء، كما يصرفه عن اللعب ومتعته مع اقترانه." (الدليمي: 2012: ص126)

5- الجانب التربوي: - "قد يجلس الطفل أمام التلفزيون أوقات طويلة دون مراقبة ودون توجيه، وهذا له أثره السلبي على التحصيل الدراسي ومتابعة الدروس، ولا يخفى الأثر السيء لأفلام العنف والجريمة على شخصية الطفل وتهيئته للانحراف مع وجود ما نعرفه من أن بعض الأفلام تصور الكذب والخداع على أنها خفة ومهارة" (عبد النبي: 2010: ص288).

- من خلال ما تقدم يمكن تحديد خلاصة لدور التلفزيون في تعلم وبناء الأطفال، بما يأتي :
- يمكن اكتساب الأفكار ومعاني الأشياء والكثير من المعلومات عن طريق التلفزيون.
 - يمكن للتلفزيون أيضا ومن خلال برامجه ان يعزز المعلومات التي يتلقاها الطفل في مدرسته .
 - تأثير التلفزيون معرفيا على الأطفال يزداد لدى الذين هم اكثر ذكاء ، فالبرامج المفيدة تثير عقولهم وتشدهم لتنمي فيهم مهارة البحث والابتكار .
 - ان التعلم واكتساب المعرفة يعتمد على عمليات عقلية تتمثل (بالانتباه والادراك والتفكير والتذكر) وترتبط ايجابيا مع مستوى نمو ذكاء الطفل وادراكه حيث يكون للتلفزيون حينها دوره بنجاح مضامين برامجه في تأدية هدفها الرئيس بتعليم الطفل وتنقيفه .
 - ان الادراك هو اساس حياة الطفل المعرفية لانه يقود الى الفهم ، أي امتصاص عناصر ثقافة المجتمع ، وهذه الثقافة بدورها تساهم في تحديد طرق تنظيم هذه الادراكات ، لان الطفل يفهم ما حوله من مثيرات في ضوء الانطباعات التي ترسمها مداركه ، تلك الانطباعات التي يكتسبها عادة من ثقافة مجتمعه التي تعكسها عبر المثيرات البصرية او السمعية او باقي الحواس اوبين دلالاتها في البيئة الثقافية حيث يتعلم الطفل كيف يسمع ويبصر، بل يتعلم معنى ما يسمع وما يبصر .

برنامج افتح يا سمسم:

النسخة العربية من البرنامج حملت اسم -افتح يا سمسم- وهي إحدى أهم وأبرز البرامج التي أنتجتها مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول مجلس التعاون الخليجي عام 1979 (احتفلت عام 2009 بالذكرى الثلاثين لميلاد البرنامج) النسخة العربية كما فعلت النسخة الإنجليزية كانت نقطة هامة

المضامين التربوية والفنية للبرنامج التعليمي التربوي (افتح باسمه) الموجمة للطفل العربي
مها نائل حسن البياتي

في المسيرة التعليمية للطفل العربي حيث تحفل الذاكرة للأجيال التي واكبت حقبة بث البرنامج بالكثير من الشخصيات التي شاركت في العمل كشخصية الضفدع كامل ونعمان وملسون وغيرها ولم يكن البرنامج العربي يقل عن نظيره الإنجليزي من حيث الإخراج أو جودة المضمون. ظهر مسلسل افتح يا سمس محاكياً للمسلسل الأمريكي شارع سمس مع تحريف لبعض الشخصيات مثل (نعمان بدل البطة العملاقة الصفراء وملسون البغاء الثرثار بدل الدمية التي تقطن في الزباله) وبقيت العرائس الأخرى كما هي من أنيس وبدر، كعكي، فرفور، الضفدع كامل، والشخصيات الحية من المعلمة فاطمة وزوجها حمد النجار والكهربائي هشام والدكتورة ليلى ووالدتها، والبائع العم عبد الله و خليل صاحب المطعم وكانت هناك شخصيات ثانوية من عرائس وأطفال.

لقد صممت الدمى والرسوم المتحركة والأغاني بشكل جذاب لكي تستقطب إعجاب الأطفال في العالم العربي؛ وكان أسلوبه السهل السلس في تقديم المعلومة للطفل بقالب مشوق، وزرع بعض المفاهيم والمعلومات الأولية مثل الحروف والكلمات المستخدمة في الحياة اليومية وطرق استخدام الأرقام والعد، والاهم من ذلك انه يعلم فوائد السلوك الإيجابي كالتعاون و التسامح و العطف وحب الجيران واحترام الكبير إلى ذلك تصوير الناس والمناطق الجميلة في البلدان العربية والحيوانات والألعاب التي تشد الأطفال. وقد جمع المسلسل فنانيين ومربين وأخصائيين في اللغة والتربية من أنحاء الوطن العربي، ولهذا التجمع إحدى المزايا لتقبله بشكل أكبر

يذكر " أن -افتح باسمه- هو برنامج تعليمي تربوي ترفيهي وأنتج منه ما يزيد عن(130 ساعة بث وقسمت على 3 أجزاء) من قبل مؤسسة البرامج المشتركة لدول الخليج العربي وعرض الجزء الأول منه عام 1979 فيما عرض الجزء الثاني عام 1982 بينما تعرض الجزء الثالث منه المنتج عام 1989 للإيقاف بعد عرض 44 حلقة بسبب أحداث حرب الخليج الأولى سنة 1990 وفقدت باقي الحلقات، أما الجزء الرابع فقد قررت ادارات التعليم في مجلس التعاون بأعادة البرنامج عام 2010، واتفقت ورشة سمس والمشهود لها دوليا بعطائها والمعروفة كشركة وسائط تربوية تعليمية غير ربحية،التعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج على ذلك"(ابو طالب:2009:ص2).

يعتبر البرنامج النسخة العربية من مسلسل -شارع السمس- وصورت مشاهده الداخلية في الكويت فيما صورت المشاهد الخارجية في عدد من الدول العربية.

افتح باسمه هو برنامج بخلاف ما يعرض الآن من برامج وأفلام ذات هدف مادّي بحت. فهي إما مترجمة لا تحاكي واقعنا أبداً، أو تبشيرية ملبسة لإدراك الطفل، أو داعية للإرهاب الفكري والعنصرية العقديّة، فتكون بذلك موجّهة لنمط تفكير الطفل وهذّامة لفطرته البريئة التي يخلق بها، إذ تهم بقتلها من خلال أناشيد لا تمت للتربية بصلة، أو أخرى تدعو للقتل والانتقام، وكأنّه أسلوب

المضامين التربوية والفنية للبرنامج التعليمي التربوي (افتتح باسمه) الموجمة للطفل العربي
مها نازل حسن البياتي

مفترض وضروري لحماية المجتمع، بدون النظر إلى احتياجات هؤلاء الأطفال من أمن واستقرار نفسي يبحثون عنه من خلال ما يعرض على شاشة التلفاز. ولو نظرنا جيداً إلى خصائص نمو الطفل العقلي بصورة شمولية لوجدنا أن برنامج افتح يا سمسم كان يحقق كل ذلك بصورة مثالية.

مؤشرات الاطار النظري:

- فكرة البرنامج :

تتضمن تقديماً تعريفياً يشمل توجه البرنامج في موضوعه وجوانب بحثه وما يهدف الوصول إليه وتحقيقه، فضلاً عن توجهه (المعرفي ، الثقافي ، الصحي ، الإرشادي ، التربوي ، الفني ، الرياضي ، المهاري) ومواضيع أخرى منتقاة من عالم الطفولة.

- الوصف التحليلي العام للبرنامج :

يتضمن وصفاً شاملاً للهيكليّة الأساسية لما يتضمنه الشكل الفني لفقرات البرنامج كافة من حيث المحتوى والتطبيق مبتعداً في ذلك عن النقد أو التقويم أو الإطراء.

- التحليل الفني التفصيلي للبرنامج :

وهي عملية تفاعلية (ذاتية - فنية) تحدث بين ذات الباحث وبين ما تراه عينة من تفاصيل فنية في البرنامج التلفزيوني. ويتم تحليل هذه البرامج فنياً على وفق مفاصل محددة وفقرات أساسية يُتفق عليها مسبقاً ، فينتج عن ذلك تحليلاً فنياً يمكن من خلاله الكشف عن العناصر الأساسية التي تسهم في بناء (سينوغرافيا) الصورة الفنية التلفزيونية وإخراجها بشكل متكامل، التي تشمل وحدات العمل الفني مما هو كائن في فضاء وموقع العرض التلفزيوني من (التصوير - ديكور - أزياء - إكسسوار - تأثير الإضاءة - الألوان - والمؤثرات الصوتية) فضلاً عن الموسيقى التي لها تأثيراً (سمعي - بصري) أي أن تأثيرها ترابطي لحظوي يضيف تعبيراً وتفسيراً للحدث ، كما يمكن للموسيقى أن تكون عنواناً تعبيرياً للتكوين الفني ، لذا فلا يمكننا أن نفصل بينها وبين مشاهد السينوغرافيا حتى في لحظات الصمت أو التوقف ، لأنه سيبدأ حينها تكويناً جديداً.

- التقويم التحليلي :

هو إجراء تكميلي بني على وفق معيار ومؤشرات تحليلية تقويمية للجمع بين أداتي التحليل التربوي والفني ، أي بين معيار التقويم المحدد في المنهج الموضوعي مع التقويم التحليلي ضمن المنهج النقدي الذاتي .

يتضمن معيار التقويم التحليلي (8) فقرة اعتمدت فيها الخصائص المتميزة لبرامج الأطفال وعلى ما جاء في ضمن مؤشرات المتضمنة في بعض الدراسات السابقة والأدبيات الفنية الخاصة ببرامج الأطفال على وفق الآليات الآتية:

المضامين التربوية والفنية للبرنامج التعليمي التربوي (افتتح باسمه) الموجمة للطفل العربي

مها نائل حسن البياتي

1- **الفكرة** : أن تكون جديدة وهادفة وذات وقع حسن على نفس الطفل، واضحة المعالم سليمة التكوين غير غامضة أو مفككة ترتبط بعالم الطفل وبيئته و مخيّلته، تبتعد عن أجواء العنف و التخويف والترهيب، تتضمن معلومات و حقائق علمية صحيحة، تنمي لدى الطفل الشعور بالمسؤولية اتجاه الممتلكات العامة، تنمي الشعور بالثقة و حسن المظهر والصحة العامة.

2- **العنوان** : أن يكون للبرنامج عنواناً مميزاً مرتبطاً بمضمونه .

3- **المقدمة** : أن تكون للبرنامج مقدمة موسيقية أو أغنية خاصة مع ضبط الرموز والإشارات الصورية للتعبير عن الفكرة .

4- **الحوار** : أن يكون باللغة العربية الفصحى البسيطة واضحاً معبراً ذو جمل قصيرة ومركزة له غاية محدد ليس طويل يبعث الملل، يبتعد عن الأسلوب الخطابي والثرثرة ويتضمن بعض المصطلحات العلمية البسيطة التي تتناسب مع المرحلة العمرية للطفل، يحتوي على تساؤلات بكيف ؟ لماذا ؟ بالإضافة الى بعض الحكم والعبر والأمثال النبيلة الشائعة.

5- **توظيف المؤثرات الفنية التلفزيونية** : من خلال (فن التمثيل - الموسيقى - المؤثرات الصوتية - التقنيات الصورية - الديكور - الأزياء والإكسسوار (للممثلين والدمى) - الإضاءة) .

6- **التصوير** : أن يتم في استوديوهات واسعة أو في الطبيعة الحرة .

7- **التنوع** : تقسيم البرنامج الى فقرات تعتمد التنوع للابتعاد عن الملل وان تكون الفقرات قصيرة وتحتوي على (جديد - تسلية - فائدة) .

8- **المحتوى التربوي** : تجزئة المعلومة وتقديمها بتتابع وان يكون التعليم غير مباشر وان يعلم الطفل كيف يعمل ويجتهد ليصل الى الإجابة أو الحل الصحيح والتميز .

الدراسات السابقة:

دراسة مظفر مندوب 1980

رسالة ماجستير في [التلفزيون ودوره التربوي في حياة الطفل العراقي].

الهدف: هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن طبيعة الدور التربوي الذي يقوم به تلفزيون جمهورية العراق من خلال البرامج الموجهة للطفل وما تضمنته من اتجاهات سلوكية مع تحديد القيم التي ركزت عليها في ضوء التوجيه التربوي .

الاداة: واعتمد الباحث طريقتين :

1- تحليل محتوى لـ(9) من برامج الاطفال في دورة برامجية واحدة .

2- وبحثاً ميدانياً ضمن (3) مجالات : جغرافي وشمل محافظة بغداد ، بشري وشمل تلاميذ واولياء امورهم والمعلمين ، زمني وشمل دورة برامجية كاملة.

المضامين التربوية والفنية للبرنامج التعليمي التربوي (افتتح باسمه) الموجمة للطفل العربي
مها نائل حسن البياتي

وقد استخدم الباحث اسلوبا خاصا يبحثه مستوحى من تصنيف كل من السلطان ونصار ، واستخدم وحدتين : الجملة (كوحدة للتحليل) ومقياس المساحة والزمن (كوحدة لقياس الفترة الزمنية المحددة لبرامج الاطفال) ولا استخراج الثبات اتبع الباحث وسيلة الاتفاق بينه وبين محلل اخر ، وبلغ (0.94).
المنهج: المنهج الوصفي التحليلي كما اتخذ من الدراسة المسحية الميدانية اسلوبا لجمع بياناته بشكل دقيق.

المجتمع والعينة : وتحددت الدراسة بدورة برامجية كاملة لمدة (3) اشهر في تلفزيون بغداد ،
النتائج : وكانت النتائج كالآتي :

- جاءت مجموعة القيم السياسية في المقدمة وبنسبة (26.81%)
- والقيم الاخلاقية في المرتبة الثانية بنسبة (15.57%) وكانت الصداقة في مقدمتها .
- والثالثة كانت لقيم تكامل الشخصية وبنسبة (15.46%) وفي مقدمتها السعادة والنجاح .
- القيم الترويحية هي الرابعة وبنسبة (13.08%) والترفيهة في مقدمتها .
- والخامسة للقيم المعرفية وبنسبة (12.43%) والمعرفة في مقدمتها .
- والقيم المتنوعة احتلت المرتبة السادسة وبنسبة (12.22%)
- واخيرا القيم الاقتصادية حيث احتلت المرتبة العاشرة وبنسبة (3.78%) وقيمة العمل في المقدمة . وكان الباحث قد وضع سلما قيميا عاما تسلسلت فيه وترتبت كل القيم الرئيسة والمتفرعة منها وكانت بينها (قيمة الجمال) التي احتلت المرتبة الاولى للسلم القيمي العام وبنسبة (4.11%) .

دراسة الربيعي، هدى هاشم 1988

رسالة ماجستير في [تحليل مضمون القيم السائدة في برامج الاطفال المقدمة في تلفزيون الجمهورية العراقية] .

الهدف: هدفت هذه الدراسة الى معرفة واستيضاح القيم المبتوثة في تلك البرامج ومدى تطابق هذه القيم مع القيم المحددة الموجهة للطفل ولترسيخها في النشئ الجديد .

الاداة : الدراسة المسحية الميدانية مع استخدام استمارة الملاحظة واستمارة تحليل المضمون ، كما اعتمدت الباحثة تصنيف (وايت للقيم) بعد اجراء بعض الاضافات والتعديلات عليه ليتلاءم مع المحتوى المراد تحليله ، وبدأت اولا بعينة استطلاعية بلغت 25% من المحتوى المحلل فظهرت قيم جديدة اضيفت الى التصنيف المعدل وتم عرضه على الخبراء للحصول على صدق التصنيف ، وقد وضعت الباحثة ايضا حات تيسر عملية التحليل، ولتحقيق الثبات بينها وبين المحللين الاخرين اتخذت:-
الفكرة (وحدة للتحليل)، والتكرار (وحدة للتعاد)، واعتمدت مفهوم (الفكرة) الصريح والضمني.

المضامين التربوية والفنية للبرنامج التعليمي التربوي (افتتح باسمه) الموجمة للطفل العربي
مها نائل حسن البياتي

وتحققت موضوعية المقياس عن طريق استخراج الثبات والذي تراوحت نسبته بين المحللين بين (0.80 - 0.99) .

المنهج: المنهج الوصفي التحليلي .

المجتمع والعينة : قامت الباحثة بتحليل محتوى البرامج المقدمة للطفل في شاشة التلفزيون العراقي وللمدة من (1-10-1987 ولغاية 1-1-1988) ، وتحليل المحتوى هنا هي الطريقة المثلى التي تحقق اهداف الدراسة المحددة في اخضاع برامج الاطفال في تلفزيون العراق للتحليل . وقد بلغت عينة البحث (60) نصا برامجا اختيرت بطريقة عشوائية منظمة وكان عدد الصفحات المحللة (300) صفحة بوجود (3805) فكرة قيمية في البرامج ، و (3294) قيمة صريحة و (511) قيمة ضمنية ماثوثة .

النتائج : وقد اعتبرت الباحثة القيم الـ 18 الاولى من سلم القيم هي السائدة لحصولها على تكرارات اكثر .

دراسة الراوي ،اسمى نوري 2006

رسالة ماجستير [دور برامج الاطفال في القنوات الفضائية العربية المتخصصة في تثقيف الطفل العراقي] دراسة ميدانية لتعرض الطفل العراقي لقناة (سبيستون) الفضائية في محافظة بغداد للمدة من 2004/8/18 - 2005/7/18 .

الهدف : يهدف البحث الى تعرف مدى استيعاب الطفل العراقي للمضامين التي تعرض عليه في ضمن البرامج الموجهة عبر قناة (سبيستون) الفضائية العربية .

الاداة : اعدت الباحثة استمارة لمقابلة عينتها من تلامذة المدارس الابتدائية تكونت من (34) سؤالا ، كما اعدت الباحثة استمارة للملاحظة لتدوين ملاحظاتها خلال المتابعة الدقيقة لما تقدمه قناة (سبيستون) في ضمن النطاق الزمني للبحث .

المنهج : اتخذت الباحثة من المنهج الوصفي التحليلي منهجا لبحثها ، كما اتخذت من الدراسة المسحية اسلوبا لجمع البيانات والمعلومات بشكل دقيق .

المجتمع والعينة : اختارت الباحثة عينة من تلامذة المدارس الابتدائية بعمر (9-12) سنة بلغت (150) تلميذا وتلميذة ممن يتابعون قناة (سبيستون) فقط وكانوا ضمن الصفوف الرابعة والخامسة والسادسة في عدد من مدارس محافظة بغداد ، وقد استمرت معهم الباحثة طيلة سنة دراسية كاملة مع المتابعة لما تقدمه القناة .

النتائج : من خلال اجابة عينة البحث من تلامذة المدارس الابتدائية على الاسئلة في استمارة المقابلة ، حصلت الباحثة على نتائج بحثها مبينة بالجداول والارقام والنسب المئوية وبشكل تفصيلي ضمن (29) فقرة اعطت تفصيلا دقيقا لتحقيق اهداف البحث .

الفصل الثالث: إجراءات وتحليل أداة البحث

منهج البحث :

لغرض تحقيق الهدف من استمارة التحليل تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يركز الى أسلوب تحليل المضمون . لإظهار العلاقات الترابطية بين أجزاء موضوعه ، لرصد الجانبين الفني والتربوي لبرنامج التعليمي التربوي (افتح ياسمسم) وجمع البيانات المتعلقة به .

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث الحالي من :

(390 حلقة) في الأجزاء الثلاثة للبرنامج التعليمي التربوي (افتح ياسمسم) للأعوام (الجزء الأول 1979 - الجزء الثاني 1982 - الجزء الثالث 1989).

عينة البحث:

بالنظر لتوسع مجتمع البحث الحالي في شموله 390 حلقة في الأجزاء الثلاثة للبرنامج التعليمي التربوي (افتح ياسمسم) تم اختيار الحلقة الثانية من الجزء الأول عينة البحث بصورة عشوائية.

أدوات البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث فقد تطلب بناء أداتين تحليليتين هما:

- الأداة الأولى : لتحليل المضمون التربوي .
- الأداة الثانية : لتحليل المضمون الفني .

أولاً : أداة تحليل المضمون التربوي :

لتحقيق الهدف من استمارة التحليل المضمون التربوي والتعرف تلك المضامين ، تم بناء أداة لتحليل المضمون التربوي شملت أهم المضامين الأساسية وما يتفرع عنها من تسميات قيمة وبالشكل الذي يمثل التفصيل الدقيق لكل مضمون بمعانيه وبتسميات قيمه بالإضافة الى المشاهد التلفزيونية ، وقد استندت الباحثة في بناء الأداة الى هيكلية تصنيفات الدراسات السابقة في هذا المجال.

صدق الأداة :

للتحقق من صدق أداتا تحليل المضمون التربوي والمضمون الفني تم عرض هذه الأدوات على نخبة من السادة الخبراء ذوي الاختصاص (ملحق 1) من أساتذة كلية الفنون الجميلة - قسم التربية الفنية ، وبعد اطلاعهم على التفاصيل ومناقشتهم للباحثة أبدى الخبراء رأيهم بصلاحية الأداة وبنسبة اتفاق (83%) بالنسبة لأداة المضمون التربوي وبعد إجراء بعض التعديلات اللازمة (إضافة وحذف وتعديلا) أصبحت الأداة تتكون من (5) مضامين رئيسة غطت (20) مجالاً قيمياً، أما للتحقق من صدق

أداة تحليل المضمون الفني أصبحت الأداة تتكون من (4) محاور رئيسة غطت زوايا البرنامج الفنية،
وكما يأتي :

- 1- فكرة البرنامج .
 - 2- الوصف التحليلي العام للبرنامج .
 - 3- التحليل الفني التفصيلي للبرنامج .
 - 4- التقويم التحليلي. (تم ذكرها سالفًا في الاطار النظري)
- المضامين الرئيسية للأداة التربوية وتسمياتها القيمية وكما يأتي :
- اولاً: أداة تحليل المضمون التربوي:

التعريف بفقرات الأداة وتشمل (5) مضامين تربوية رئيسة موضحة في ملحق (2) وكما يأتي :

- 1- المضمون الاجتماعي: هو مجموع القيم التي تمثل ابرز السمات المميزة للمجتمع العربي التي تحمل هويته الأصيلة، محبة الآخرين ومساعدتهم ، احترام الوالدين وتقديرهم ، التعاون ، الكرم والعطاء، حب الإيثار ، التسامح ، الأمانة ، الطاعة ، صلة الرحم ، الصبر .
- 2- المضمون المعرفي: يشتمل مجموع القيم والتسميات التي تؤكد على المعرفة وكسب المعلومات وحفظ الحقائق وما يشير الى التعلم وطلب العلم والدراسة وتحفيز القدرة العقلية على التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب والتقييم .
- 3- المضمون الاقتصادي: يشتمل مجموع القيم والتسميات التي تدعو لبناء اقتصاد متطور بوسائل الخير وليس الشر ، وتعويد الطفل على التوفير ونبذ التبذير .
- 4- المضمون الثقافي: يشتمل مجموع القيم والتسميات التي تعبر عن أهمية الثقافة لدى الشعوب ودورها في التطور والتقدم نحو الأحسن ، وأهمية أن يهتم الفرد بتثقيف نفسه في جوانب الحياة كافة .
- 5- المضمون الوطني: هي مجموع القيم التي تذكر لتمثل صفات المواطنة الصالحة، محبة الأرض والوطن، الدعوة للسلام والأمن، الحرية، العدل، المساواة، التضحية والفداء .

بعد استكمال إجراءات صدق الأداة وجاهزيتها للاستعمال قامت الباحثة بوضع عدد من الخطوات والقواعد لكي يُسترشد بها كتعليمات في عملية التحليل الأولي للعينة الاستطلاعية لأجل تحقيق إجراء الثبات .

خطوات وقواعد التحليل :

- 1- تم بناء استمارة خاصة تضمنت الجوانب الآتية في ملحق(3):
(الفقرة في التحليل / المضمون القيمي / التسمية).
- 2- يتم تجزئة نص البرنامج الى فقرات متتابعة ، الفقرة الواحدة تمثل مقطعاً متكاملًا ضمن سياق البرنامج .

3- يتم تجزئة الفقرة الواحدة الى جمل متتابعة ليسهل تصنيفها ثم تسميتها على وفق ما جاء في أداة البحث .

4- يُعطى تكرارا واحدا لظهور كل قيمة متفرعة من المضمون الرئيس .

5- عند احتواء الفقرة الرئيسة على مضمون معين يكتب تصنيفه في الحقل الثاني من استمارة التحليل، وتكتب في الحقل الثالث تسميته ضمن القيم المتفرعة من التصنيف ذاته .

6- أما الحقول الثلاثة الأخرى فتسجل فيها التكرارات بحسب قوة ظهور تلك القيمة في ذلك المجال فيحتسب تكرارا واحدا لكل ظهور .

7- إذا تكرر ظهور مضمون ما ، وتكرر ظهور قيمه ، عندها يحتسب تكرارا واحدا لكل ظهور على حدة وبحسب درجة هذا الظهور (كبيرة - متوسطة - ضعيفة) .. وهكذا.

8- إذا اشتملت الفقرة على جملة تقبل تفسيرين ظاهرين ، حينها يكون باستطاعة المحلل أن يسجل التسميتان ويحتسب تكرارا واحدا لكل منهما .

9- يمكن للمحلل أن يستعين بعلامات التنقيط إذا استعصى عليه تعيين نوع المضمون أو تسمياته الفرعية .

10- إذا لاحظ المحلل ورود معان جديدة لا تنتمي لأي مضمون أو لتسمية ما ، فعليه أن يسجلها ثم ينظر في دلالاتها بعد التحليل .

ثانياً: أداة تحليل المضمون الفني :

لتحقيق الهدف من استمارة التحليل المضمون الفني والتعرف على تلك المضامين، تم بناء أداة لتحليل المضمون الفني بالشكل الذي يمثل التفصيل الدقيق للمحاور الرئيسة التي تغطي المساحة الشمولية لزوايا البرنامج الفنية (التي ذكرت سلفاً)؛ وبعد استكمال إجراءات صدق الأداة وجاهزيتها للاستعمال قامت الباحثة بوضع عدد من القواعد والخطوات لكي يُسترشد بها كتعليمات في عملية التحليل الأولية للعينة.

خطوات وقواعد التحليل :

1- يتم تعرف جميع المعلومات المتاحة حول البرنامج التي تشمل : العنوان - جهة الإعداد.

2- الفهم الدقيق لعنوان كل فقرة من الفقرات الرئيسة للتحليل كي تأخذ مساحتها دون الخلط بين محتوى فقرة وأخرى .

3- الابتعاد عن إعطاء حكما أو تقويما خلال فقرات التحليل الوصفي أو الفني .

4- يمكن للمحلل أن يتخذ من فقرة التقويم التحليلي مجالا لتقويم تحليله للعينة الاستطلاعية للبحث الحالي .

إجراءات تطبيق أدوات البحث :

1- إجراءات تحليل المضمون :

أ- تم تحليل مضمون حلقة واحدة في برنامج التعليمي التربوي افتتح باسمه الذي تم عرضه عبر القنوات التلفازية ولعدة مواسم متجددة باستمرار طوال الأعوام (1979- لحد الان)، إذ تم اختياره بصورة قصدية من البرامج التعليمية المعروضة حالياً.

ب - تم تحليل مضمون الحلقة الثانية من الجزء الأول للبرنامج في موسم 1979 .

ج - اعتبر البرنامج مصدراً للبيانات والمعلومات المتصلة بعينة البحث الحالي ومنها نصوص برامج الأطفال الخاضعة للتحليل فضلاً عن البيانات الأخرى التي جمعت لدى الباحثة من خلال متابعتها للبرامج التي تعرض خلال التلفزيون وعن طريق الأقراص المدمجة (CD) وشبكة المعلومات العنكبوتية (الانترنت).

د - استعانت الباحثة بالملاحظة لتثبيت البيانات التي أفادت كثيراً في تسجيل الملاحظات الهامة ضمن متطلبات البحث الحالي .

2- إجراءات تحليل المضمون التربوي :

لغرض تحليل المضمون التربوي في برنامج التعليمي التربوي افتتح باسمه فقد قامت الباحثة بتحديد واتباع الآتي:

فئات التحليل : أن تحديد الفئات بدقة تسهل عملية تصنيفها ومن ثم وضع المؤشرات التي أفادت في تحديد خطوات التحليل بموضوعية أكبر لذا ففي طريقة تحليل المضمون قد اعتبر (تصنيف المضمون) فئة للتحليل مع (التسميات القيمة المتفرعة من التصنيف ذاته) .

الفقرة : اتخذت (الفقرة) كوحدة رئيسة لتحليل المضمون التربوي ، ونقصد بها الجزء أو المقطع الذي له دلالة مستقلة المعنى .

وحدة القياس أو العد : اتخذت (الجملة) كوحدة قياس ، ونقصد بالجملة المعنى المحدد للفكرة الذي يطلق عليه لغويًا بالجملة المفيدة ولا ينفصل معناها ومغزاها عن سياق المعنى العام للفقرة الواحدة التي تضم جملاً عدة . وبرزت أهمية وحدة القياس في إمكانية تحديد المضامين وتسميتها القيمة التي تضمنتها وحدات التحليل بصورة دقيقة .

أنظمة العد : استخدمت في هذا التحليل طريقة حساب التكرارات كوحدة للعد التي تم بوساطتها التعامل كميًا مع البيانات لتحقيق الإجابة على الهدف الأول من بناء الأداة الحالية.

3- إجراءات تحليل المضمون الفني :

أ- بعد المشاهدة الدقيقة والمتكررة للبرنامج الخاضع للتحليل، تم تسجيل المعلومات والملاحظات تتسجم مع أهداف هذا البحث الحالي .

المضامين التربوية والفنية للبرنامج التعليمي التربوي (افتح باسمه) الموجمة للطفل العربي
مها نازل حسن البياتي

ب - القراءة الدقيقة لكل نص ، ثم تحديد فكرة البرنامج ونوعه وموضوعه .
ج - تقديم وصفاً عاماً وشاملاً دقيقاً لجميع الجوانب الفنية التي يتضمنها شكل البرنامج لعينة البحث الحالي .

د - التحليل فني تفصيلي لزوايا البرنامج في عينة البحث ، وقد شمل هذا التحليل عناصر سينوغرافيا الصورة التلفزيونية بجميع جوانبها ومهما كانت أهميتها صغيرة أم كبيرة .
هـ - اتخاذ كل مفردة ضمن عناصر السينوغرافيا التلفزيونية كوحدة مصغرة للتحليل .

4- إجراءات التقويم التحليلي :

- بعد إتمام تحليل المضامين التربوية والفنية يتم تقويمها تحليلياً على وفق (8) معايير ويكون ذلك في (4) حقول تتوزع كالآتي :

(التسلسل / المعايير / التقويم التحليلي / التوافق مع المعايير) .

- يعد توافق التقويم التحليلي للفقرة مع المعايير مؤشراً مميزاً لتلك الفقرة .

الوسائل الحسابية والإحصائية :

عدد الخبراء الذين اتفقوا

$$1 - \text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد الخبراء الذين اتفقوا}}{100 \times \text{العدد الكلي للخبراء}}$$

العدد الكلي للخبراء

استخدمت في المجالات الآتية :

أ- معرفة اتفاق السادة الخبراء على فقرات الأداة الأولى للتحليل التربوي .

ب- معرفة اتفاق السادة الخبراء على فقرات الأداة الثانية للتحليل الفني .

تحليل العينة:

البرنامج التعليمي التربوي (افتح باسمه) :

- قدم هذا البرنامج على قناة الجمهورية العراقية .

- قدمته القنوات العربية المشتركة في إنتاج هذا البرنامج وهي دول مجلس التعاون العربي

بالإضافة لبعض القنوات العربية ولا يزال عرضه مستمر .

- يقدم للفئة العمرية من (4 - 12) سنة .

- برنامج يومي .

المضامين التربوية والفنية للبرنامج التعليمي التربوي (افتح ياسمسم) الموجمة للطفل العربي

- مدة عرضه 30 دقيقة (مقسمة إلى 6 دقائق للرسوم المتحركة، 6 دقائق للمواد الوثائقية ، 8 دقائق للعراس مثل أنيس وبدر والضفدع كامل، و10 دقائق لأحداث تدور في «شارع عشرين» حيث يتم التفاعل بين شخصيات) .

نص البرنامج :

مرفق بقرص مدمج مع الأداة. ويتم تحليل المضامين كما مبين في ملحق(3)

التحليل الفني لبرنامج (افتح ياسمسم)

- المضمون الفني للبرنامج على وفق الفقرات الآتية :

أولاً : فكرة البرنامج .

ثانياً : الوصف التحليلي للبرنامج .

ثالثاً: التحليل الفني التفصيلي للبرنامج .

1 - سينوغرافيا الشكل الفني للبرنامج التي تجسدت من خلال :

أ- الديكور واهم المستلزمات . ب- الأزياء والإكسسوارات . ج- الإضاءة . د- الألوان .

2- الموسيقى والمؤثرات الصوتية. 3- الحوار .

رابعاً : التقويم التحليلي .

أولاً : فكرة البرنامج .

تجمع فكرة البرنامج بين الجوانب (التربوية والتعليمية والتطبيقية والمهارية والنفسية) فهي جديدة وهادفة وذات وقع حسن على نفس الطفل واضحة المعالم سليمة التكوين غير غامضة أو مفككة ترتبط بعالم الطفل وبيئته و مخيلته بالإضافة الى ابتعادها عن أجواء العنف والتخويف والترهيب تضمنت معلومات و حقائق علمية .تتمى لدى الطفل الشعور بالمسؤولية اتجاه الممتلكات العامة،وتتمى الشعور بالثقة و حسن المظهر والصحة العامة. لقد صممت الدمى والرسوم المتحركة والأغاني بشكل جذاب لكي تستقطب إعجاب الأطفال، وكان لها ذلك حيث جذب المسلسل الأطفال وآبائهم في العالم العربي؛ وكان أسلوبه السهل السلس في تقديم المعلومة للطفل بقالب مشوق، وزرع بعض المفاهيم والمعلومات الأولية مثل الحروف والكلمات المستخدمة في الحياة اليومية وطرق استخدام الأرقام والعد، والاهم من ذلك انه يعلم فوائد السلوك الإيجابي كالتعاون و التسامح و العطف وحب الجيران واحترام الكبير إلى ذلك تصوير الناس والمناطق الجميلة في البلدان العربية والحيوانات والألعاب التي تشد الأطفال. وقد جمع المسلسل فنانين ومربين وأخصائيين في اللغة والتربية من أنحاء الوطن العربي، وكان هذا التجمع إحدى المزايا لتقبله بشكل أكبر.

ثانياً - الوصف التحليلي العام للبرنامج :

يقدم هذا البرنامج الى الفئة العمرية من (4-12) سنة . ويشترك فيه الأطفال بمختلف الأعمار كممثلين في البرنامج . تم تسجيل البرنامج في استوديوهات تلفزيون الكويت بالإضافة الى التصوير الخارجي فتم في دول الخليج العربي وبعض الحلقات كانت في الاردن أنتج من قبل مؤسسة البرامج المشتركة لدول الخليج العربي فريق العمل كان مشترك من دول الخليج العربي في الإعداد والتنفيذ وفي تصميم الديكورات المختلفة.

يبدأ البرنامج عادة بمقدمته الموسيقية الخاصة حيث يتوسط الشاشة شعار (افتح ياسمسم) الذي يتكون من خط العربي ومدخل لباب عربية تفتح الأطفال ليدخلوا إليها، ثم تعرض لقطات صغيرة وسريعة جمعت من متخلف الدول العربية تظهر صور الاطفال بأزيائهم المختلفة والمتنوعة ، من خلال هذه اللقطات السريعة التي تُعرض في بداية البرنامج تعطى فكرة عن الأجواء العامة لأفتح ياسمسم وما يشتمل عليه من فعاليات متنوعة تخص الطفولة وواقع العالم العربي وتراثه الغني .

يختتم البرنامج بذات المقطوعة الموسيقية التي تتغنى بـ(افتح ياسمسم أبوابك نحن الأطفال افتح واستقبل أحبابك نحن الأطفال) يظهر معها على الشاشة شريط تعريفى كتب عليه أسماء العاملين على هذا البرنامج من فنيين وإداريين مع جميع تخصصاتهم والمخرجين.

ثالثاً - التحليل الفني التفصيلي :

1- سينوغرافيا الشكل الفني للبرنامج - وقد تجسدت من خلال :

أ- الديكور واهم المستلزمات : صمم ديكور بشكل حي سكني يدعى شارع عشرين يحتوي على مجموعة من المنازل المتلاصقة دلالة على التقارب والتلاحم العربي مع وجود حديقة صغيرة تجري بها مجموعة من المسابقات والمناظرات الأدبية والعلمية بين الأطفال والدمى ومحل لتصليح الأجهزة الكهربائية وعربة صغيرة لبيع الأشياء المختلفة والدمى حسب مستلزمات الحلقات المتنوعة واحتياجات الأطفال . ذلك الشارع المثالي الذي يعرض لنا صوراً متعددة للممارسات الخاطئة من الأطفال وطرق معالجتها باحتواءٍ وحكمة.

ب - الأزياء والإكسسوارات : صممت أزياء بدقة وخاصة الأزياء المتعلقة بدمى الأطفال لتكون محببة للأطفال وبشكل مقبول لهم ملسون باللون الأصفر ونعمان باللون البرتقالي والدمى الصغيرة التي تسأل شرطي المرور باللون الأزرق وانيس باللون البرتقالي وبدر باللون الأصفر، كلها ألوان تشد انتباه الأطفال بشكل مدروس مسبقاً من قبل البرنامج الأصلي بالنسخة الأجنبية الأمريكي (شارع السمسم) من حيث تناسق شكل الدمية مع الوظيفة الأدائية التي تقوم بها بالإضافة إلى متعة الرسوم المتحركة التي نتعلم معها مبادئ جديدة من مبادئ الحياة المختلفة. فيخرج الطفل بتسلسل مثالي

المضامين التربوية والفنية للبرنامج التعليمي التربوي (افتح باسمه) الموجمة للطفل العربي
مها نائل حسن البياتي

متسق، ينتقل به من وجهة ذات مفهوم صحيح وعميق إلى أخرى تماثلها بالهدف وتختلف عنها بطريقة التقديم. أما الأزياء الخاصة بالمثلين فكانت منتقاة بصورة جيدة حسب دور كل ممثل والمشهد المراد تمثيله بالإضافة الى اختيار بعض المشاهد العفوية الحرة من بعض الدول العربية تظهر مزيج التراث العربي الخالد.

ج- الإضاءة : كانت الإضاءة واضحة ومصممة بصورة جيدة تظهر إشكال وأزياء وحركات الدمى والممثلين وشارع عشرين بكل تفاصيله إذا كان في داخل الاستوديو، أما عند تصوير الخارجي فكان لضوء الشمس الطبيعي ولمعانها دوراً بارزاً في الاستغناء عن الإضاءة الصناعية طوال النهار وخاصة إثناء التجوال في المنتزهات والأسواق والإحياء التراثية والشعبية والمساجد.

د- الألوان : تم اختيار ألوان مختلفة في تصميم الاستوديو لكن التركيز الكبير كان على اللون الأزرق في طلاء المنازل . بالإضافة الى اللوحات التي تمثل الخلفية لحديقة الشارع مجسدة بها الأشجار بألوانها المختلفة بين الأزرق والأخضر والبنّي.

2- الموسيقى والمؤثرات الصوتية : المقدمة الموسيقية : ومدتها (دقيقة) وهي من الإيقاع المتوسط السرعة مستوحى من موسيقى العربية مصحوبة بغناء الأطفال وهي على شكل تلحين الموسيقى (لالالي لالالي) ضمن المقطوعة الموسيقية. وقد لُحنت بشكل خاص لبرنامج افتح باسمم ، وتقدم مرتين خلال البرنامج في مقدمة البرنامج وفي الختام . كما تتخلل فقرات البرنامج الأخرى موسيقى بإيقاعات متغيرة على حسب الفقرة المعروضة تعتمد على آلة القانون و أحياناً آلة العود و أحياناً أخرى أغاني مغناة من قبل الأطفال .

3- الحوار : قدم برنامج بالغة العربية الفصحى البسيطة و أحياناً عرض لكلمات باللغة العربية الفصحى واللهجات المختلفة في انحاء الوطن العربي من مشرقه الى مغربه .

رابعاً- التقويم التحليلي :

سيتم إجراء التقويم التحليلي على وفق خصائص برنامج الأطفال الذي سيكون معياراً يجمع بين

الأداتين التربوية والفنية :

ت	المعايير	التقويم التحليلي	التوافق مع المعايير
1	الفكرة : ضرورة أن تكون فكرة البرنامج جديدة وهادفة وذات وقع حسن على نفس الطفل .	تميزت فكرة برنامج (افتح باسمم) كونها جريئة وجديدة على صعيد القنوات العربية وواضحة المعالم سليمة التكوين غير غامضة أو مفككة ترتبط بعالم الطفل وبيئته أو مخيلته تبتعد عن أجواء العنف و التخويف والترهيب تتضمن معلومات وحقائق علمية صحيحة وتنمي لدى الطفل الشعور بالمسؤولية اتجاه الممتلكات العامة وتنمي لدى الطفل الشعور بالثقة و حسن المظهر و الصحة العامة في ذلك الوقت	متوافقة

المضامين التربوية والفنية للبرنامج التعليمي التربوي (افتح باسمه) الموجة للطفل العربي
 مها نائل حسن البياتي

	إذ أنها استقطبت الأطفال من أرجاء الوطن العربي الكبير بنسب مشاهدة عالية بحسب الدراسات التي أكدت ذلك.		
2	العنوان : ضرورة أن يكون للبرنامج عنواناً مميزاً ومرتبباً بـمضمونه .	تميز عنوان (افتح باسمه) بخصوصيته لهذا البرنامج فقط ، كما أن هذه التسمية تطابقت وارتبطت مع ما يقدم فيه من فقرات عكست الحياة التربوية والثقافية والعلمية في الواقع العربي.	متوافقة
3	المقدمة : ضرورة أن تكون له مقدمة موسيقية أو أغنية خاصة مع ضبط الرموز والإشارات الصورية للتعبير عن الفكرة .	أعدت لهذا البرنامج مقدمة موسيقية خاصة به ، وهي من الإيقاع المتوسط الجميل المستوحى من موسيقى العربية مع غناء مصاحب للأطفال بالإضافة الى المقاطع الغنائية التعليمية للاحرف والأرقام والمواقف التعليمية والتربوية.	متوافقة
4	النص : ضرورة وجود نص وسيناريو واضحين يستندان الى . أ. يكون باللغة العربية الفصحى البسيطة وقد يتخلله بعض الكلمات باللهجات العامية. ب. أن يكون واضح ومعبراً ذو جمل قصيرة ومركزة له غاية محددة ولا يكون طويل يبعث الملل. ج. أن يبتعد الحوار عن الأسلوب الخطابى والثرثرة. د. قد يتضمن بعض المصطلحات العلمية البسيطة التي تتناسب مع المرحلة العمرية للطفل. هـ. يحتوي على تساؤلات بكيف؟ ولماذا؟ و. يحتوي الحوار بعض الحكم والعبر والأمثال النبيلة الشائعة.	كتب نص البرنامج وفقاً لما ينسجم مع الهدف المراد تحقيقه وهو التعليمي والتربوي والتوجيهي ضد العادات الخاطئة ونشر القيم والعادات الصحيحة والمحافظة على التراث والدين الإسلامي واحترام مختلف الأديان والأطياف الأخرى سواسية باللغة العربية الفصحى البسيطة وقد يتخلله بعض الكلمات باللهجات العامية لمطابقتها مع الفصحى وتعليمها للأطفال. كان الحوار واضح ومعبراً ذو جمل قصيرة ومركزة له غاية محددة وليس طويلاً يبعث الملل ذو أهداف محددة ومباشرة للطفل. تم استبعاد الأسلوب الخطابي المكمل بالأوامر والنواهي او الثرثرة التي تشوش ذهن الطفل واستبدالها بأسلوب قريب الى عقلية ووجدان الطفل العربي بشكل محبب. تضمن بعض المصطلحات العلمية البسيطة التي تتناسب مع المرحلة العمرية للطفل والتي تساهم في إثراء المناهج الدراسية المختلفة في أنحاء الوطن العربي مما وطد التقارب بين أطفال الوطن العربي فكراً ومعرفياً. احتوى البرنامج على الأسئلة والأجوبة وإعطاء فترة محددة للأطفال للتفكير والإجابة عنها ثم يجيب الممثلون أو الدمى الإجابة الصحيحة بعد المهلة المعطاة. يقدم هذا البرنامج الكثير من المعلومات التاريخية والجغرافية عن الأماكن التي تم فيها التصوير فضلاً عن المعلومات العلمية والتراثية التي تعد ارشيفاً يغني ذهن الطفل بمعلومات جديدة .	متوافقة
5	توظيف المؤثرات الفنية التلفزيونية من خلال :	استعان أعداد البرنامج بمفردات فنية ساعدت في تكوين الشكل الفني لسينوغرافيا التلفزيون التي تساعد في إنجاح الجانب الشكلي والتنفيذي للبرنامج ، وقد تجسد ذلك من خلال:	متوافقة
	- فن التمثيل	تم تمثيل الشخصيات الرئيسية والثانوية من الأشخاص والدمى بصورة متقنة تغطي كل جوانب الشخصية المطلوب تأديتها مثل ملسون ونعمان والضفدع كامل وحمد وغيرهم.	متوافقة

المضامين التربوية والفنية للبرنامج التعليمي التربوي (افتتح باسمه) الموجمة للطفل العربي

مها نائل حسن البياتي

متوافقة	تجسد من خلال المقدمة الموسيقية وخلال البرنامج والخاتمة ، فضلا عن أغاني وأناشيد الأطفال الخاصة بالبرنامج التي تحتوي على مفاهيم تربوية ، أي أن الموسيقى عبرت بجدية عن مشاهد البرنامج إثناء عرض تعليم مهارة معينة أو تعليم لفظ الحرف وكتابة الأرقام.	- فن الموسيقى والغناء	
متوافقة	تم استخدام المؤثرات الصوتية خلال البرنامج عند الضرورة لمواكبة حدث أو أصوات المطر والرياح والعواصف والتي تخلق التشويق و الترقب و إثارة جو من البهجة و المرح والفرح.	- توظيف المؤثرات الصوتية	
متوافقة	لقد تم ذلك من خلال المونتاج الفني في اللقطات الأولى للبرنامج وتجميعه لأجمل الصور المعبرة عن الطفولة وسعادة الأطفال بالدخول لهذا العالم الحديث عليم وارتسام الضحكة على وجوه الأطفال بمختلف الجنسيات العربية والقوميات المختلفة وتضمن البرنامج للقطات الفضاء والبحار الصحارى بمختلف الأجواء.	- إضافة التقنيات التصويرية الفنية الحديثة .	
متوافقة	تميز بالتنوع والإبهار والجمال الإيحاء بالزمان والمكان والحالة الاجتماعية والاقتصادية للشخص والدمى . يعطي الانطباع الأول للمشاهد أو الحدث.	الديكور:	
متوافقة	عبرت عن الجنس والسن والوضع الاجتماعي والاقتصادي والديني . وتمييز الشخصية السوية عن غير السوية والخيرة عن الشريرة وتنقل معلومات هامة توحى عن الزمان والمكان والعصر الذي تدور فيه المشاهد . والدمى المحببة للأطفال ذات الألوان البراقة.	- الأزياء والإكسسوارات .	
متوافقة	تم ذلك باستخدام الألوان المناسبة للشخصيات وتصميم ماكياج يتلاءم مع عناصر التكرار وإعطاء الشخصية صفاتها الكاملة وخاصة من ناحية السن والهيئة إظهار وتوضيح وجه الشخصية وإبراز ملامحها وتقاطعها.	- الماكياج	
متوافقة	تم توزيع الأجهزة بصورة دقيقة لكي تغطي جميع مناطق التمثيل تساعد في خلق الجو النفسي العام للمشاهد وتساعد في التحديد الزماني والمكاني	- الإضاءة	
متوافقة	تم تصوير البرنامج بجميع فقراته في استوديوهات واسعة بالإضافة الى فضاءات الطبيعة الحرة صباحاً ومساءً ، وقد عكست المساحات الواسعة احساساً بالانطلاق والتحرر . فضلا عن توظيف بعض عناصر هذه الطبيعة في خدمة أفكار البرنامج مثل البحر ورمال الشاطئ والحدائق و الأشجار .	- التصوير : - ضرورة أن يكون التصوير في استوديوهات واسعة . - أو يتم التصوير في الطبيعة الحرة .	6

المضامين التربوية والفنية للبرنامج التعليمي التربوي (افتح باسمه) الموجمة للطفل العربي

مها نائل حسن البياتي

7	التنوع : ضرورة أن يقسم البرنامج الى فقرات تعتمد التنوع للابتعاد عن الملل وان يكون زمن الفقرة قصيراً وتحتوي على (جديد - تسلية - فائدة)	امتاز هذا البرنامج بالتنوع واختلاف الفقرات وتنوعها فلم يتم تكرار اية فقرة بل التجديد دائماً للابتعاد عن الملل. تميزت فقرات البرنامج بكل جديد ومسلٍ إذ يعد برنامجاً جديداً للأطفال وفائدة من الإلغاز والأحاديث والألعاب هو نشاط للجسم والعقل واختبار للنفس وللذكاء.	متوافقة
8	المحتوى التربوي والتعليمي: ضرورة تجزئة المعلومة وتقديمها بتتابع وان يكون التعليم غير مباشر وان يعلم الطفل كيف يعمل ويجتهد ويبتكر ليصل الى الإجابة والحل الصحيح والتميز.	تم تجزئة المعلومة وتقديمها بتتابع وعلى مراحل إذ كان التعليم غير مباشر خصوصاً في ترتيب الأحرف بوسط الكلمات الى انتماء الدولة العربية لأي قارة فالطفل يتعلم العمل ويجتهد ويبتكر ليصل الى الإجابة والحل الصحيح والتميز بين إقرانه في مختلف الوطن العربي.	متوافقة

الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها

1- النتائج المتعلقة بتحليل المضمون التربوي:

لتحقيق هدف البحث الاول المتعلق بتعرف المضامين التربوية في البرامج المتنوعة الموجهة للأطفال عبر القنوات التلفزيونية الفضائية العربية ، فقد تم تحليل مضمون عينة تكونت من حلقة واحدة من برنامج افتح باسم على وفق اداة التحليل التربوية. كما سيتم عرض وتفسير النتائج التي تم تعرفها في تحليل المضامين الخمسة الرئيسة وتسمياتها القيمية الـ (20) بحسب اهميتها في الظهور خلال عرض كل برنامج من عينة البحث ، وقد كتب نوع المضمون، ثم تم احتساب تكراراً واحداً منها ، لذا فالمضامين التي تحصل على اكبـر نسبة من التكرارات (تقارب او تتجاوز بقليل) ثلث العدد الكلي لتكرارات التسميات القيمية للبرنامج من عينة البحث ، ستعد ممثلة متفوقة لمضامين ذلك البرنامج ، كما ان تفوق هذه النسب لا يلغي اهمية ظهور المضامين التربوية الاخرى حتى وان ظهرت بنسبة بسيطة لان لها دلالة تربوية تعطي مؤشراً لحالة معينة ، كما سيتم عرض نتائج المضامين المتفوقة الثلاث ضمن البرنامج الواحد .

جدول يمثل التسلسل التنازلي لظهور المضامين التربوية الرئيسة

المرتبة	نوع المضمون	عدد تكراراته	نسبة الظهور بحسب تكرارات البرنامج الكلية
1	المضمون المعرفي	13	0.65%
2	المضمون الاجتماعي	3	0.15%
3	المضمون الوطني	2	0.1%
3	المضمون الثقافي	1	0.05%
4	المضمون الاقتصادي	1	0.05%
	المجموع الكلي	20	100%

المضامين التربوية والفنية للبرنامج التعليمي التربوي (افتح باسمه) الموجمة للطفل العربي
مها نازل حسن البياتي

يتضح من الجدول اعلاه بان (المضمون المعرفي) ثم (المضمون الاجتماعي) يليه (المضمون الوطني) قد حصلت على اعلى نسب مئوية وتكرارات تسلسلت على التوالي (13) (3) (2) من مجموع تكرارات هذا البرنامج التي بلغت (20) تكرارا، وهذا يعكس اهتمام القناة وتوجهها نحو اشاعة هذه المضامين والتركيز عليها ، كما يتضح من الجدول نفسه ان (المضمون الاقتصادي) و(المضمون الثقافي) قد حصلت على نسب مئوية وتكرارات وتقديرات اقل بالقياس الى المضامين الاخرى وهي على التوالي (1)(1) وهذا يدل على ان هذه المضامين قد تم التركيز عليها بدرجة اقل بالقياس الى المضامين الاخرى ضمن هذه الحلقة البرنامج وهذا لا يشكل ضعفا ضمن اتساع المساحة الشمولية لمضمون البرنامج لان مجرد ظهور التسمية القيمة يعد اهتماما بها .

- النتائج المتعلقة بتحليل المضمون الفني :

تم تحليل مضمون عينة مكونة من حلقة واجدة الحلقة الثانية من برنامج افتح باسمه على وفق فقرات أداة تحليل المضمون الفني حيث تم تعرف المضامين الفنية من خلال تحديد وتحليل عناصر سينوغرافيا الصورة التلفزيونية وما يصاحبها من عناصر فنية اخرى ...وعلى النحو الاتي :

الفكرة :

تعد الفكرة كأول خطوة للقيام بأي عمل او انجاز فني ، ففي البرامج المنوعة للاطفال لا بد ان تتميز فكرتها بالجدة والحدثة والاصالة ، لذا فقد تميزت الفكرة في العينة الحالية بالاتي:
كانت فكرته (معرفية - مهارية - تربوية - تعليمية - فنية)اضافتاً لفكرته الإرشادية للتغيير نحو سلوك أفضل كما انها، حققت وقعا ايجابيا في نفوس الاطفال من مشرق الوطن العربي حتى مغربه ، وقد بنيت على أساس الجمع بين أطفال العرب كأسرة رصينة تواجه الصعاب.كما أكدت فكرة البرنامج على الانفتاح نحو العالم الخارجي مع الاحتفاظ بأفضل تمثيل للطفل العربي في ان يعكس مثالا حسناً لأبناء بلده وان يتألف مع أصدقائه الذين معه وهم من إرجاء الوطن العربي الكبير مع اختلاف لهجاتهم واطباعهم وبيئاتهم . وبذلك تناول العديد من المواضيع التي يعيشها المرء في حياته اليومية في الجوانب الاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية والثقافية ، وقد قدمت النصيحة والموعظة الحسنة بأسلوب فني ومحبيب للصغار والكبار .

الموضوع :

تميزت موضوعاته بالتنوع والتجديد ويعد بعضها صعبا من حيث الإعداد والإخراج الفني لكنها ساهمت في إثراء عقل الطفل وخياله من خلال مشاهدته ومشاركته في تطبيقات عملية لانواع متعددة من الفنون التي تكون قد ساعدت في تنمية ذائقته الجمالية ومهاراته ومعارفه؛بالاضافة بإمكان عين الطفل التقاط مشاهد الجمال لاجزاء من الطبيعة الواسعة.

التحليل الفني التفصيلي :

تبين من خلال هذا التحليل ان لبرامج الاطفال المنوعة سينوغرافيا متميزة تدخل في تكوينها عناصر عدة ، فضلا عن عناصر اساسية تكمل صورة الشكل النهائي الذي يصل عبر الشاشة التلفزيونية وهذه العناصر هي :

الديكور ومستلزماته :

تمكن المخرج مع مهندسي ومصممي الديكور ان يجعل من الطبيعة المفتوحة موقعا لتسجيل الالعاب والمسابقات والتجوال مع مراعاة متطلبات وصعوبات هذا التسجيل وتهيئة جميع المستلزمات المطلوبة لذلك. وتصميم ديكورات حديثة تميزت بالابتكار الفني والتنسيق بما يتناسب مع فكرة وعنوان البرنامج وبما يتلاءم واجواء عالم الطفولة . فقد نجح ان يعكس تصورا كاملا لبعض مواقف الحياة السيئة التي تحصل في البيت ومع الجيران وفي الشارع والمدرسة وفي الطبيعة والمنتزهات مع تقديم البديل الصحيح الراشد بسلوكه . ويكون هذا البرنامج ايضا قد عد في ضمن خصائص ديكور البرنامج المتميز للاطفال .

الازياء والاكسسوارات:

تنوعت الازياء بحسب ما تتطلبه ظروف كل مشهد ومنها ثياب الاطفال التقليدية الاعتيادية ، فضلا عن الازياء العربية.بالاضافة الى ازياء الدمى المتنوعة.

الاضاءة :

كان لفن الاضاءة دورا كبيرا في اثاره الطفل وجذب انتباهه وخلق جو من الترفيه لديه من خلال الاجواء الجميلة التي وفرها مهندسو الاضاءة بما اشتغلوا عليها داخل الاستوديو وخارجه. فقد اضفت الاضاءة اجمل اجواء البهجة والفرح من خلال الاجادة في توزيع الاضاءة الثابتة والمتحركة.

الالوان :

نجح مصممو الديكور ومهندسو الاضاءة باختيارهم الالوان الصريحة والفاخرة والمشعة البهجة التي رمزوا من خلالها الى عالم الطفولة الحر ، كما اضافوا لمسات الجمال والابهار بالصورة ليعكسوا جمال الاشكال.

الحركة الجزئية للاشياء :

اسهم الاخراج الفني والسينوغرافي مع كاميرا المصورين في تشكيل اللقطات الجميلة المعبرة من خلال حركة الاجسام وبعض الاشياء والكتل التي تغير في هيئة المشاهد التلفزيونية مع فن الاضاءة الثابتة والمتحركة التي سجلت في كل لقطاتها المناسبة اجمل التكوينات الفنية الصورية السينوغرافية عبر ما قدمته في الاستديوهات المغلقة وكذلك في الفضاءات المفتوحة.

الموسيقى والمؤثرات الصوتية :

ساهمت الموسيقى في اضاء جو من المتعة والترفيه طوال البرامج وساعدت في ربط الايقاع بالحدث ونوعه مع اختلاف فقرات البرامج كافة ، كما ساهمت الموسيقى في الكشف عن معان لم تستطع عناصر البرنامج الاخرى كشفها ازاء اللحظة التي يعيشها الطفل وامكاناته في التلقي والترقب عبر نسق متراتب ودقيق. وقد نجح المؤلف الموسيقي في اختيار الالحن بعناية وخاصة موسيقى الاستهلال في المقدمات الموسيقية والغنائية ومقاطع الموسيقى للفواصل خلال البرنامج مع الحفاظ على كونها جديدة ومبتكرة ومخصصة لبرنامج واحد دون غيره .

التقديم ولغة الحوار :

اعتماد البساطة في التقديم ولغة الحوار مع الاطفال ، فكانت اغلب الجمل قصيرة - واضحة تحتوي على عدد قليل من المفردات ، مع اهتمام ملحوظ بتحديد علاقة اللفظ بالشئ المرادف له وكذلك علاقة الالفاظ ببعضها ، فضلا عن اعتماد اللغة العربية الفصحى المبسطة السلسة .

التوصيات :

توصي الباحثة جميع القائمين على ثقافة الطفل العربي من باحثين ونقاد، والمتخصصين بهذا المجال في اجهزة التربية والتعليم كافة ، كما توصي العاملين في ادب الاطفال ومعدّي ومخرجي البرامج المنوعة الموجهة للجمهور المستهدف في البحث الحالي ممن هم بعمر 4-12 سنة .. بان يراعوا ما يأتي :

- 1- الحث المستمر للاطفال في تجنب خصائص التلفزيون السلبية للحفاظ عليهم نفسيا وصحيا ، كذلك حثهم للاستفادة من الخصائص الايجابية المميزة له كونه احد اهم وسائل الاتصال والاعلام المفضلة لدى الاطفال لأجل التأثير فيهم ولجميع مراحلهم العمرية من خلال تضمين برامجهم الفنية المنوعة مضامين هادفة لتحقيق تغييراً ايجابياً مستمراً في سلوكهم وتوجهاتهم .
- 2- اثراء برامج الاطفال المنوعة بما يتناسب مع خصائص نموهم في الجوانب العقلية ، النفسية ، الاجتماعية ، الاخلاقية ، الصحية ، المهارية ، والفنية .
- 3- انشاء قناة تلفزيونية فضائية (فنية - تربوية - تعليمية) للاطفال مقرها في العراق ، وان تشترك في جهودها وبرامجها واتصالها مع قنوات الاطفال التلفزيونية العربية الاخرى ، لان الطفل العراقي بأمرس الحاجة لان يتواصل مع اقرانه ويواكب نشاطاتهم وفعاليتهم وليعرف عن نفسه ويحقق مكانته بينهم رغم معاناته لما حدث ويحدث لبلده .

المقترحات :

- 1- اجراء دراسة مقارنة بين البرنامج افتح باسمه بكل اجزائه وبين البرامج المنوعة للاطفال المقدمة عبر الفضائيات.
- 2- اجراء دراسة تقويمية لجميع برامج الاطفال المنوعة المقدمة عبر الفضائيات.

جامعة بغداد
كلية الفنون الجميلة
قسم التربية الفنية
الدراسات العليا / دكتوراه

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور: المحترم

م/ استبانة

تحية طيبة:

تروم الباحثة القيام بدراسة عن (تحليل المضامين الفنية والتربوية للحلقة الثانية من البرنامج التعليمي افتتح باسمه-الجزء الأول) ، لأجل التعرف مضامين هذه البرامج فقد تم بناء أداتين تحليليتين:
(الأولى: لتحليل المضمون التربوي - الثانية: لتحليل المضمون الفني)
بالنظر لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال ، ترحو الباحثة عرض الاستبانة على حضراتكم لبيان رأيكم حول صلاحية فقرات كل أداة بحسب اختصاصكم مع التعديل والتقييم أو الحذف والإضافة أن وجب ذلك .

مع جزيل الشكر والامتنان

الباحثة

ملاحظة: يرجى من السادة الخبراء كتابة

مهــائل

اللقب العلمي :

التخصص الدقيق :

مكان العمل :

المرفقات :

- استمارة أداة التحليل التربوي .

- استمارة أداة التحليل الفني .

ملحق(1) قائمة بأسماء السادة الخبراء الذين تمت استشارتهم للتعرف على صلاحية أدوات البحث

ت	أسماء السادة الخبراء	التخصص	مكان العمل	أداة تحليل المضمون التربوي	أداة تحليل المضمون الفني
1	أ. د. ماجد نافع الكناني	طرائق تدريس	كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد	❖	❖
2	أ. د. حسين علي هارف	فنون مسرحية	كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد	❖	❖
3	أ. د. عبد الكريم لعبيبي	سمعية ومرئية	كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد	❖	❖
4	أ. م. د. صالح الفهداوي	طرائق تدريس	كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد	❖	❖
5	م. د. هيللا عبد الشهيد	طرائق تدريس	كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد	❖	❖
6	م. د. كريم حواس	طرائق تدريس	كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد	❖	❖

المضامين التربوية والفنية للبرنامج التعليمي التربوي (افتتح باسمه) الموجة للطفل العربي

مها نائل حسن البياتي

ملحق(2) استمارة أداة المضامين التربوية والتطبيق التربوي

ت	المضامين التربوية	التطبيق التربوي	التسمية	المشهد	تصلح	لا تصلح	الملاحظات
1	المضمون الاجتماعي	تعليم الطفل ضرورة مساعدة الناس ليعضهم	مساعدة الآخرين.	مساعدة الأطفال لـ"عبد الله" في ترتيب عربته ووضع المعروضات			
		الشعور بضرورة التعاون مع الآخرين	التعاون	تعاون الأطفال فيما بينهم بتوافق لترتيب عربة "عبد الله"			
2	المضمون المعرفي	تعليم الطفل معنى الاحترام وتقدير الوالدين	الاحترام	ضياح "احد الدمى في الشارع" والالتزام بوصايا الأم في هذه الحالة			
		تحفيز الطفل على تنشيط ذاكرته وتعويد نفسه على الحفظ	الحفظ والتذكر والاسترجاع	ربط "بدر" خيط على أصبع اليد للدلالة عن ما يريد تذكره			
		تعليم الطفل حفظ الأرقام وتسلسلها	تعليم الحساب	من خلال عد3شبابيك، 3قنبات، 3 طيور، 3 فنانجين، منزل رقم 3، 3طيارات، 3منازل			
		تعليم الطفل أهمية الغذاء	قيمة الطعام	ترقيم المنازل للحفاظ على الخصوصية بكل منزل			
		تعليم الطفل رسم شكل رقم3	تعليمه الخط	تناول الأغذية المغذية والمفيدة للجسم والعقل للمحافظة على استمرارية النمو			
		تعليم الطفل الاختلاف بين الجفاف والبلل بالماء	اختلاف الفصول	التأكيد على كتابة الرقم و رسمه			
		تعليم الطفل الخيال والتأمل	التخيل	من خلال التأكيد على حالة الجفاف قبل السباحة والتبلل بعدها قبل المطر وبعده			
		تعليم الطفل من المحاكاة وإعادة صياغة الأشياء بطرق جديدة	الابتكار	من خلال الضفدع "كامل" يتخيل صوت المطر وسقوط الثلج			
		تعليم الطفل حرف ل ومواقعه	لغوي لفظي	من خلال محاكاة لأصوات الآلات والمعدات والشاحنات وتقليد حركاتها بواسطة جسم الطفل			
		ربط لفظ الحرف ل بالتفكير	التحفيـــــز والاستنتاج	من خلال لفظ الحرف ومواقع كتابته بالكلمات متزامناً مع صور لكل كلمة (لحم، عسل، بصل، طبل، ليمون، لبن، لبيب، جمال)			
3	المضمون الاقتصادي	علاقة الحيوانات بألوانها	طبيعة وجغرافية	توجيه أسئلة بدايتها بحرف لام؛ لو كانت الأبقار تطير - لانستطيع الحصول على الحليب - لو لم يأتي الليل - لانستطيع النوم.			
		تعليم الطفل مطابقة التشابه أو الاختلاف في الأشكال أو المنازل أو الأشياء الأخرى	التشابه والاختلاف	معرفة أهمية لون الحيوان في التخفي من خلال لونه من أجل اقتناص فريسته أو المحافظة على نفسه من الاقتراس (الأسد، الدب القطبي، السمكة، السنجاب، الضفدع)			
		تعليم الطفل حب بيئته والحفاظ عليها من كل ما يؤذيها ويؤذيها	رعاية البيئة وحمايتها من التلوث واعيث وأدمتها	صنع إطارات دائرية من الخشب بدل من استخدام اللوح قطعة واحدة كامل لدرجة الأشياء			
		تعليم الطفل عن طبيعة الأشياء الأخرى	التشابه والاختلاف	عن طريق عرض لوحة لأربعة منازل 3منها متشابهه وواحد مختلف وترك الاستنتاج للطفل أيهما مختلف.			
		تعليم الطفل عن بيئته والحفاظ عليها من كل ما يؤذيها ويؤذيها	رعاية البيئة وحمايتها من التلوث واعيث وأدمتها	التأكيد على رعاية الحدائق والاهتمام بها وعدم قطف الأزهار			
4	المضمون الثقافي	ذكر معلومات عن الثقافة العربية وتراثنا واللهجات العربية	تعرف على اللهجات العربية	كلمة طماطم وتدعى أيضاً بندورة			
5	المضمون الوطني	تعليم الطفل أن النظام أساس الحياة وأساس الكون	تطبيق النظام أرشادي	الالتزام بأحترام رجال الشرطة و اللجوء لهم عند الحاجة			
		الاعتزاز بأقطار الوطن العربي ووحدته اللغوية والثقافية	الانتماء للوطن العربي	استعراض التعليم في جيبوتي باعتبارها قطر من اقطار الوطن العربي			

ملحق(3)تحليل الفقرات بحسب المضامين التربوية

ظهرت بدرجة		التسمية	نوع المضمون	الفقرة في التحليل	
ضعيفة	متوسطة				كبيرة
		✓	مساعدة الآخرين	اجتماعي	مساعدة الأطفال لـ"عبد الله"في ترتيب عربته ووضع المعروضات
		✓	التعاون	اجتماعي	تعاون الأطفال فيما بينهم بتوافق لترتيب عربة "عبد الله"
		✓	الاحترام	اجتماعي	ضياح "احد الدمي في الشارع"والالتزام بوصايا الأم في هذه الحالة
		✓	الحفظ والتذكر والاسترجاع	المعرفي	ربط "بدر" خيط على أصبع اليد للدلالة عن ما يريد تذكره
		✓	تعلم الحساب	المعرفي	من خلال عد3شبابيك، 3قتيات، 3 طيور، 3 فنانجين، منزل رقم 3، 3طيارات، 3منازل
	✓		فائدة الأرقام	المعرفي	ترقيم المنازل للحفاظ على الخصوصية بكل منزل
		✓	قيمة الطعام	المعرفي	تناول الأغذية المغذية والمفيدة للجسم والعقل للمحافظة على استمرارية النمو
		✓	تعليمه الخط	المعرفي	التأكيد على كتابة الرقم و رسمه
		✓	اختلاف الفصول	المعرفي	من خلال التأكيد على حالة الجفاف قبل السباحة والتبلل بعدها قبل المطر وبعده
		✓	التخيل	المعرفي	من خلال الضفدع"كامل"يتخيل صوت المطر وسقوط الثلج
		✓	الابتكار	المعرفي	من خلال محاكاة لأصوات الآلات والمعدات والشاحنات وتقليد حركاتها بواسطة جسم الطفل
		✓	لغوي لفظي	المعرفي	من خلال لفظ الحرف ومواقع كتابته بالكلمات متزامناً مع صور لكل كلمة(حم، عسل، بصل، طبل، ليمون، لبنى، لبيب، جمال)
	✓		التحفيز والاستنتاج	المعرفي	توجيه أسئلة بدايتها بحرف لام: لو كانت الأبقار تطير - لانستطيع الحصول على الحليب - لو لم يأتي الليل - لانستطيع النوم.
		✓	طبيعة وجغرافية	المعرفي	معرفة أهمية لون الحيوان في التخفي من خلال لونه من أجل اقتناص فريسته أو المحافظة على نفسه من الاقتناص(الأسد، الدب القطبي، السمكة، السنجاب، الضفدع)
		✓	الحاجة والاكتشاف	المعرفي	صنع إطارات دائرية من الخشب بدل من استخدام اللوح قطعة واحدة كامل لدرجة الأشياء
		✓	التشابه والاختلاف	المعرفي	عن طريق عرض لوحة لأربعة منازل 3منها متشابهه وواحد مختلف وترك الاستنتاج للطفل أيهما مختلف.
		✓	رعاية البيئة وحمايتها من التلوث واعيث وأدمتها	الاقتصادي	التأكيد على رعاية الحدائق والاهتمام بها وعدم قطف الأزهار
		✓	تعرف على اللهجات العربية	الثقافي	كلمة طماطم وتدعى ايضاً بندورة
	✓		تطبيق النظام أرشادي	الوطني	الالتزام بأحترام رجال الشرطة و اللجوء لهم عند الحاجة
	✓		الانتماء للوطن العربي	الوطني	استعراض التعليم في جيبوتي بأعبارها قطر من اقطار الوطن العربي

ملحق (4) استمارة أداة التحليل الفني

ت	معايير التقييم التحليلي	تصحح	لا تصحح	الملاحظات
1	<p>الفكرة :</p> <p>* هل هي جديدة وهادفة وذات وقع حسن على نفس الطفل؟</p> <p>* هل هي واضحة المعالم سليمة التكوين غير غامضة أو مفككة ترتبط بعالم الطفل وبيئته ومخيلته؟</p> <p>* هل هي تتعد عن أجواء العنف و التخويف والترهيب؟</p> <p>* هل تتضمن معلومات و حقائق علمية صحيحة؟</p> <p>* هل تنمي لدى الطفل الشعور بالمسؤولية اتجاه الممتلكات العامة؟</p> <p>* هل تنمي لدى الطفل الشعور بالثقة و حسن المظهر و الصحة العامة.</p>			
2	<p>العنوان :</p> <p>* هل عنوان البرنامج التعليمي مميزاً مرتبطاً بمضمونه .</p>			
3	<p>المقدمة :</p> <p>* هل المقدمة الموسيقية أو الأغنية الخاصة بالبرنامج التعليمي معبراً عن الفكرة.</p>			
4	<p>الحوار :</p> <p>* هل هو باللغة العربية الفصحى البسيطة؟</p> <p>* هل هو واضحاً معبراً ذو جمل قصيرة ومركزة له غاية محدد ليس طويل بيعث الملل؟</p> <p>* هل يتعد عن الأسلوب الخطابي والترثرة؟</p> <p>* هل يتضمن بعض المصطلحات العلمية البسيطة التي تتناسب مع المرحلة العمرية للطفل؟</p> <p>* هل يحتوي على تساؤلات بكيف ؟ لماذا ؟</p> <p>* هل يحتوي بعض الحكم والعبر والأمثال النبيلة الشائعة؟</p>			
5	<p>توظيف المؤثرات الفنية التلفزيونية : ضرورة أن يكون من خلال:</p> <p>* الموسيقى والمؤثرات الصوتية:</p> <p>أ. هل تستخدم حسب الحدث الدرامي مساعدة الموسيقى(الممثل-الدمية-الرسوم المتحركة) في تحقيق جو نفسي للدور؟</p> <p>ب. هل تحتوي الأناشيد على المعلومات والمفاهيم التربوية لدى الأطفال؟</p> <p>ج. هل تخلق التشويق والترقب و إثارة جو من البهجة و المرح والفرح؟</p> <p>هل التقنيات التصويرية :</p> <p>أ. هل الديكور يتميز بالتنوع والإبهار والجمال؟</p> <p>ب. هل يوحي بالزمان والمكان والحالة الاجتماعية والاقتصادية للشخص؟</p> <p>ج. هل يعطي الانطباع الأول للمشاهد أو الحدث؟</p> <p>د. هل الأزياء الإكسسوار(الممثلين-الدمى) تعبر عن الجنس والسن والوضع الاجتماعي والاقتصادي والديني، تميز بين الشخصية السوية عن غير السوية والخيرة عن الشريرة وتنفذ معلومات هامة توحى عن الزمان والمكان والعصر الذي تدور فيه؟</p> <p>هـ. هل تم تصميم ماكياج الشخصيات يتلاءم مع عناصر التنكر وإعطاء الشخصية صفاتها الكاملة وخاصة من ناحية السن والهيئة إظهار وتوضيح وجه الشخصية وإبراز ملامحها وتقاطيعها؟</p> <p>و. هل تم توزيع أجهزة الإضاءة بصورة دقيقة لكي تغطي جميع مناطق التمثيل تساعد في خلق الجو النفسي العام للمشاهد وتساعد في التحديد الزماني والمكاني؟</p>			
6	<p>التصوير :</p> <p>* هل تم التصوير في استوديوهات واسعة أم في الطبيعة الحرة؟</p>			
7	<p>التنوع :</p> <p>* هل تم تقسيم البرنامج الى فقرات تعتمد التنوع للابتعاد عن الملل مكوناً فقرات قصيرة وتحتوي على :</p> <p>(الجديد - التسلية - الفائدة)</p>			
8	<p>المحتوى التربوي والتعليمي :</p> <p>* هل تم تجزئة المعلومة وتقديمها بالتتابع إذ يكون التعليم ضمناً غير مباشر يعلم الطفل كيف يعمل ويجتهد ويبتكر ليصل الى الإجابة والحل الصحيح والتميز؟</p>			

المصادر العربية:

1. ابو طالب، اسماء ابراهيم ،افتح باسمه(رؤية نقدية ورؤية مستقبلية - دراسة تحليلية نقدية بالتطبيق على بعض المواقف الدرامية) ،بحث مقدم في مؤتمر(الخطة التربوية والتعليمية لبرنامج افتح باسمه بحلة جديدة برعاية مؤسسة الانتاج البرامجي لدول الخليج العربي،الكويت ،2009.
2. الحلواني ، ماجي. مدخل الى الفن الاذاعي والتلفزيوني والفضائي ، عالم الكتب ، القاهرة 2002.
3. الدليمي، عبد الرزاق محمد. وسائل الاعلام والطفل. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012.
4. الربيعي، هدى هاشم. تحليل مضمون القيم السائدة في برامج الاطفال المقدمة في تلفزيون الجمهورية العراقية، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة، 1988.
5. الراوي، اسمى نوري. دور برامج الاطفال في القنوات الفضائية العربية المتخصصة في تثقيف الطفل العراقي، رسالة ماجستير / جامعة بغداد / كلية الاعلام / قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية ، 2005
6. السلमान، عبد العال وخلف النصار:مقدمة في منهجية تحليل المحتوى، مركز البحوث التربوية والنفسية ، بغداد ، 1987.
7. الشيخ ، محمد حيدر: صناعة التلفزيون في القرن العشرين ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، 1994،
8. عبد النبي، سليم سالم. الاعلام التلفزيوني، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
9. الكعبي ، فاضل عباس. العلم والخيال في ادب الاطفال ، الموسوعة الصغيرة ، عدد454، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، 2004.
- 10.محمد سعادة. حول اغنية الطفل - كيف تخاطب الاطفال ، مجلة اذاعات عربية ، 2004.
- 11.مظفر مندوب. التلفزيون ودوره التربوي في حياة الطفل العراقي، رسالة ماجستير منشورة - جامعة القاهرة / كلية الاعلام / فرع الاذاعة والتلفزيون، 1980.
- 12.الهيبي،هادي نعمان. ادب الاطفال - فلسفته - فنونه - وسائله ، ط2، بغداد، 1993.
- 13.الهيبي،هادي نعمان. اللغة في عملية الاتصال الجماهيري ،دار الساهر للطباعة ، ط1، بغداد ، 1997.
- 14.يوسف رمضان . الاعلام والوسط المدرسي - ثقافة الصورة وثقافة المدرسة في المجتمع العربي المعاصر - العلاقات والادوار، مجلة الاذاعة العربية ، عدد3 ، مصر ، 1997.